رئيس الوزراء: الاعتداء على قطر يمثل تصعيداً خطيراً ويبعث رسالة سلبية

شارك رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الاثنين، في القمة العربية الإسلامية الطارئة التي عُقدت في العاصمة القطرية الدوحة، فيما دعا إلى تحالف إسلامي لمواجهة التحديات ومنع تكرار الاعتداءات، وحذر من أن، الاعتداء على قطر يمثل تصعيداً خطيراً ويبعث رسالة سلبية.

وجدد السوداني، في كلمة له تابعتها "المطلع"، إدانة العراق الصريحة للاعتداءات التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة، وتضامنه الكامل مع دولة قطر الشقيقة والشعب الفلسطيني، وكل الشعوب التي تعرضت للعدوان سواء في لبنان، أو سوريا، أو اليمن، أو إيران.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الاعتداء على دولة قطر يمثل تصعيداً خطيراً وانتهاكاً لقواعد القانون الدولي، ويهدد جهود نزع فتيل الأزمة بالمنطقة، في ضوء ما تبذله قطر من جهود دبلوماسية في الوساطة، مبيناً أن العدوان عليها يقتل عن عمد فرص الحلول السلمية.

وشدد على، ضرورة أن تتحمل الهيئات والمنظمات الدولية والأممية والدول الكبرى مسؤولياتها لمنع

الاحتلال من الحاق الإضرار المتعمد بالمنظومة الدولية، مؤكداً أن أمن واستقرار أي دولة عربية أو إسلامية هو جزء لا يتجزأُ من الأمن الجماعي، وهو ليس ملفاً للتفاوض.

ودعا، إلى إصدار موقف عربي–إسلامي موحد يدين الاعتداء على الدوحة، واتخاذ خطوات دولية تحمّل المعتدي مسؤولية عدوانه وتخضعه إلى محاسبة دولية، كما دعا الى التعامل مع أي استهداف للدول العربية والإسلامية على أنه تهديد للأمن القومي المشترك، ويستوجب تحركاً دبلوماسياً متناسقاً وإجراءات رادعة للحيلولة دون تكرار الاعتداءات، داعياً أيضاً إلى تشكيل تحالف إسلامي واسع يضمّ الدول العربية والإسلامية لمواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية التي تتعرض لها شعوبنا.

وطالب بتشكيل مجموعة اتصال عربية–إسلامية تتوجه إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لنقل موقفنا والدفاع عن حقوق شعوبنا.
ووضع خارطة طريق شاملة لوقف إطلاق النار في غزة بإشراف دولي، يليها برنامج لإعادة إعمارها بإدارة أممية– عربية مشتركة.

وشدد على، ضرورة التوصل إلى مسار سياسي يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني صاحب الأرض والحق، وتعزيز آليات التشاور والتنسيق بين دولنا لضمان الاستجابة الجماعية لأي تهديد يمسّ سيادتنا وأمننا، وتفعيل منظومة الردع المشترك لحماية استقرار المنطقة.

وحذر من تعرض مجمل النظام الدولي لانتكاسة خطيرة مع استمرار سلوكيات العدوان الإجرامية بلا محاسبة أو مساءلة.